الباب التاسع

إنتخابات الرئاسة
و أول رئيس منتخب لمصر

ثورو ٢٥ يناير هل وُلدت يتيمة الاب أم أنها لم تولد بعد؟؟

المتتبع للاحداث فى الساحة المصرية اثناء التحضير للانتخابات الرئاسية يلاحظ ان اهم حدث يستغرق كل المصريين هو الترشيح للانتخابات الرئاسية التى تقرر أن تجرى فى مايو ٢٠١٢ .

وقد بدأت الاستعدادات لهذ الانتخابات منذ نهاية عام ٢٠١١ عندما تم الاعلان عن موعد الانتخابات من المجلس العسكرى نتيجة ضغط الشارع المصرى بعد احداث شارع محمد محمود وشارع مجلس الشعب وهنا بدأنا نسمع عن كم كبير من الذين ينتون الترشح للانتخابات وكان منهم الدكتور العوا والدكتور ابو الفتوح والشيخ ابو اسماعيل عن التيار الاسلامى ومنهم الدكتور البرادعى وحمدين صباحى وابو العز الحريرى والمستشار البسطويسى وغيرهم عن التيار الليبرالى والناصرى واصحاب الدولة المدنية وسمعنا عن عن ترشح سيدات ورجال اعمال وكذلك سمعنا عن ترشح عمرو موسى ومرتضى منصور واحمد شفيق وعمر سليمان وهم جميعا من المشاركين فى عصر مبارك او من يطلق عليهم الفلول، وكان الجميع يُسمون(المرشح المحتمل للرئاسة) أى انهم ينتون الترشح ولم يتم ترشحهم بعد ، وعندما تم فتح باب الترشح للرئاسة فوجئنا بفيضان من المترشحين من جميع الانواع فمن العمال والفلاحين والفنانين ورجال الاعمال والسيدات وغيرهم فى هجمة جعلت النظر الى منصب الرئيس وكأنه مشهد فى فيلم كوميدى، ولكن كل هذا انتهى عند قرب غلق باب الترشح حيث لم يتقدم إلا الجادين فى الترشح، واصبح الجميع يترقب المشرح المتفق عليه او التوافقى بين التيار الاسلامى والتيار الليبرالى والمجلس العسكرى .....

وفجأة دخل فى السباق إسمان كان دخولهما كالزلزال فدخل المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد فى الاخوان المسلمين ودخل اللواء عمر سليمان نائب مبارك ورئيس المخابرات السابق، وبدأت حرب تكسير العظام، فأولا بدات لعبة تشويه المرشحين بدئا من الشيخ صلاح ابواسماعيل والدكتور العوا وعمرو موسى ثم بعد ذلك دخل الجدل على خيرت الشاطر فى اهليته للترشح مما اجبر جماعة الاخوان على ترشيح مرشح بديل هو الدكتور محمد مرسى رئيس حزب الحرية والعدالة وكذلك بدا مجلس الشعب فى

صياغة قانون العزل السياسى كى يحرم رجال مبارك من الترشح والمقصود هم عمر سليمان واحمد شفيق وكثر اللغط عن ان شهر العسل بين المجلس العسكرى والاخوان قد انتهى وان الاخوان بدؤا فى الرجوع الى التيار الليبرالى كى يكونوا جبهة واحدة ضد الفلول والمجلس العسكرى، وبدأت فعاليات مظاهرات ميدان التحرير تعودد من جديد فيوم الجمعة ١٣ ابريل كان للتيار الدينى ويوم الجمعة ٢٠ ابريل للتيار الليبرالى، وعادت ريما لعادتها القديمة ....

وهنا نسأل من هو الاب الشرعى لثورة ٢٥ يناير هل هم الاخوان ام السلفيين ام اليبراليين ام الشباب الذى فجر الثورة، واذا كن ميدان التحرير هو الام التى من رحمها ولدت الثورة فمن هو الاب، وللتسهيل علينا نقول ان الرموز الاتية التى ظهرت على الساحة فى ميدان التحرير واخذت تتكلم كما انها هى الاب الشرعى للثورة، نجدها مختلفة بينها وبين بعضها اختلافا اكبر واعمق من اختلافاتهم مع الفلول، الدكتور البرادعى والشاب وائل غنيم وغيرهم نرى انهم قد انسحبوا من الساحة وانهم مرفوضين من التيار الدينى بكل طوائفه، وهناك الرموز العوا و محمد البلتاجى وصفوت حجازى وصلاح ابو اسماعيل وابو الفتوح وكلهم من التيار الدينى ولكنهم مختلفون تماما مع بعضهم البعض فابو الفتوح خرج عن جماعة الاخوان والشيخ حجازى من السلفيين الذى يختلف مع الاخوان وجماعة الاخوان بدات بعد الثورة فى مهادنة المجلس العسكرى ضد جميع الاطراف الاخرى حتى اننا سمعنا عن صفقة بين الاخوان والمجلس العسكرى، وهناك عمر حمزاو الذى قادتيار الدولة المدنية وكيف انه الان يدافع عن نفسه وعن علاقته المشبوهة مع جمال مبارك فى لجنة السياسات فى الحزب الوطنى بالامس وكذلك عصام سلطان الذى حير الجميع فهو بدأ مع الاخوان وانقلب الى تيار الدولة المدنية ولا ننسى انه كان مع الدكتور العوا من المحامين المدافعين عن عضو حزب الله المتهم بالتخريب فى مصر فى عام ٢٠١٠ وان هذ العضو تم تهريبه اثناء احداث ثورة ٢٥ يناير والكثير من الاحداث تثير الريبة والشكوك.....

واظرف ما فى الموضوع هو أن المجلس العسكرى دخل فى اللعبة واعلن انه كان المؤيد للثورة منذ بدايتها وانه حمى الثورة ضد النظام السابق، بل اننا بدأنا نسمع عن ان بعض الفلول كان من الثوار فى ميدان التحرير، ولم لا والثورة لا اب لها حتى الآن .

وهناك لافتة كتبها بعض الشباب يسخر من الاحداث تقول (إن نائب الرئيس ورئيس

وزراء الرئيس ووزير الرئيس وسفير الرئيس مبارك هم من المترشحين للرئاسة بعد ثورة ٢٥ يناير، فهل يكون الرئيس مبارك هو مفجر الثورة ؟؟ وربما الاب الشرعى للثور ة، وصدق الشاعر عندما قال (وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا)

ويأتى السؤال من هو الاب الشرعى لثورة ٢٥ يناير هل هو جماعة الاخوان امالتيار السلفي ام اصحاب الدولة المدنية ام ٦ ابريل ام الشباب ام اللهو الخفى ؟؟؟؟؟؟؟؟

وهل تكون الاجابة ان كل هؤلاء قد طلب ود الميدان ليكون ابا شرعيا للثورة ولكنه لم يستطع الحصول على موافقة الميدان لطلبه ؟ وهل معنى ذلك ان الثورة لم تولد بعد وانها مازلت جنينا فى رحم الميدان ؟الاجابة عند الشعب المصرى ...فمتى يقول الشعب كلمته المفسدون فى الأرض !!!!

هل كان الفساد هو السمة المشتركة من أسبابا قيام الثورات فى مصر فى العصر الحديث؟، وهل الفساد صفة متأصلة فى انظمة الحكم فى مصر فى كل العصور، وهل شخصية المصرى البسيط المسالم غير المطالب بحقوقه هى السبب فى انتشار الفساد؟

كل هذه الاسئلة ظهرت ونحن نتابع حال مصر قبل وبعد ال٢٥ من يناير، وربما لاحظنا ان الثورات الحديثة فى مصر كلها جاءت بسبب الفساد، ففى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ (ثورة الضباط الاحرار فى الجيش ضد الملك) أعلنت فى اول بياناتها انه بسبب الفساد والرشوة قامت الثورة وتم خلع الملك فاروق، وفى عام ١٩٧١ فى ثورة التصحيح التى قام بها السادات ضد رجال عبد الناصر كان أول أسباب قيامها هو فساد مراكز القوة وهى إشارة الى فساد رجال عبد الناصر المتحكمين فى السلطة فى ذلك الوقت وتم خلع مراكز القوى، وهاهى ثورة ال٢٥ من يناير ٢٠١١ تقوم لتفضح فساد مبارك ورجال حكمه وتم خلع مبارك ومحاكمة رجال حكمه، وهكذا نرى أنه و كأن الفساد هو الصفة المشتركة لكل الثورات المصرية فى العهد الحديث !!

وسؤالنا هو اذا كانت كل ثورة من هذه الثورات قامت ضد الفساد فلماذا الفساد مازال منتشرا ؟ والدليل على ذلك هو ما نراه الآن فى الساحة المصرية، فكل القوى التى أيدت ثورة يناير وأعلنت حربها على الفساد هى الآن تمارس الفساد بصور متعددة علنا و امام الشعب، فميدان التحرير الذى كان كعبة الثوار اثناء ثورة يناير أصبح مرتعا للفاسدين فى كل يوم وليلة بل لا نعلن سرا اذا قلنا ان الميدان قد خلا من الثوار وامتلأ

بالتجـار والجاشـعين والباعـو الجائلين وطلبـى المتعة الحرام وكل شـيى اصبح علنا واما الناس، بل لقد شـاهدت وسـمعت أن الغرفة فى المبانى المحيطة بالميدان تؤجر بالسـاعة للقنـوات الفضائيـة والسـاعة بالالاف !!!!!!!!، وها هى الاحزاب قد نسـيت صالح الشـعب ومبادىء الثورة وتمسـكت بمصالها حتى ولو ضد الشـعب وهو الفسـاد بعينه، واذا تتبعنا القنوات الفضائية على اختلاف انواعها نراها تلعب لبعة الفساد بعينه فتحرم الحلال وتحلل الحرام للمصلحة طرف على طرف وكم من الفساد يُرتكب على ارضك يا مصر

والحكومـة والمجلـس العسـكرى يلعبـان بمصالـح الشـعب لمصلحتهما ايضـا وما الاذمات التى نراها فى مصر الآن من اذمة البوتجاز والسولار والبنزين

انتخابات الرئاسة والضرب تحت الحزام

يومـا بعد يوم كانت المنافسـة تشـتد بين المرشـحين السـاعين للفـوز بمنصب رئيس الجمهورية، ومع سـخونة المنافسـة بدأ عدد من المرشـحين في استخدام اسلوب الضرب تحت الحزام لتشـويه صورة منافسـيه.وبدأت أزمة جنسـية والدة المرشـح حازم صلاح ابو إسماعيل" الأمريكية منذ عدة أيام على يد مرشح آخر للرئاسة هو الدكتور محمد سليم العوا، الذى فجر الأزمة فى مداخلات هاتفية ولقاءات متلفزة، ليؤكد دخول سباق الرئاسة بذلـك إلـى النفق الأكثر ضيقًا وهو نفق الإبتزاز والمنافسـة المحتدمـة بين "المتصارعين على المنصب". وهذه بعض صور المنافسة للرئاسة :

صراع ابوالعز الحريرى وخيرت الشاطر

اقام ابوالعز الحريرى المرشـح اليسـارى للرئاسة دعوى مسـتعجلة ضد خيرت الشاطر مرشح الاخوان مطالبا ببطلان العفو الذى حصل عليه خيرت الشاطر من المشير طنطاوى مشـيرا ان العفو لا يعطى الشـاطر حق الترشـح للانتخابات بل يجب ان يحصل على حكم قضائى وهو ما لم يحدث .

والظريف أن خيرت الشاطر تم منعه من الترشح فى المرحلة الأولى للانتخابات وكان الاخوان قد اسـتعدوا لهذا الموقف فتم ترشـيح الدكتور محمد مرسـى كبديلا لخيرت

الشاطر .

صراع شفيق وموسى

في تصريح ناري، الهدف منه بلا شك تقليل حظوظ رئيس الوزراء الأسبق أحمد شفيق فى سباق الرئاسة، قال الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية وزير الخارجية الاسبق عمرو موسى " كيف يترشح رئيس وزراء مبارك لرئاسة الجمهورية، خصوصًا فى ظل الثورة؟" سؤال إستنكارى، لم يسكت عليه الفريق السابق بالقوات الجوية، فكان رد شفيق سريعًا فى رسالة عبر الإعلام موجهة لموسى قائلاً "يا موسى لا تنس أنك كنت قد أيدت مبارك للترشح لفترة رئاسية جديدة، كما أنك كنت فى يوم من الأيام وزيرًا لخارجيته، ووافقت على الإنتقال إلى جامعة الدول العربية وفقًا لإقتراحه هو".

والظريف أن الفريق شفيق كان هو الذى فاز فى الانتخابات الاولية ودخل المرحلة الثانية كمنافس وحيد للدكتور مرسى .

العوا وأبو إسماعيل

وشن العوا الهجوم أولاً على المرشح ذو التوجه السلفى حازم صلاح ابو إسماعيل قائلاً خلال وسائل الإعلام "ابو إسماعيل لا تتوفر فيه شروط الترشح للرئاسة لأن والدته تحمل جنسية أمريكية الى جانب المصرية وهو ما يتعارض مع شروط الترشح للمنصب كما تحدده المادة ٢٦ من الإعلان الدستورى الصادر فى ٢٩ مارس ٢٠١١". ولم يتوان المرشح السلفى، ولا أنصاره عن الرد الذى يهدم المعبد على رؤوس الجميع، فالرد كان كالآتى "لدينا مستندات تدين المرشح الذى يتهم الشيخ بالباطل، فإن لم يتراجع سنُخرج هذه المستندات إلى النور".وبعدها بيوم واحد كانت المفاجأة حيث قال أنصار ابو إسماعيل ان والد العوا سورى".وعلى إثر التراشق بالتصريحات فإن كلا المرشحين وفقًا للخبراء القانونيين أصبحا معرضين للحبس، لتلاعبهما بقانون الترشح لإنتخابات الرئاسة.

إهانة صباحى وتحية موسى

فى مؤتمر للطريقة الشـبراوية الصوفية حضر مرشحا الرئاسة عمرو موسى، وحمدين صباحـى وقـام الأخيـر بإلقاء كلمـة على هامـش المؤتمر، فقـال: "إن اللـه أكرم مصر بوحدتها، ونصر المصريين فقطعوا رأس سـلطة الفقر والفسـاد والإسـتبداد والتبعية". ثم اسـتخدم صباحى لغته الجسـدية بالتوجه شـطر عمرو موسـى الذى سـند رأسـه على يده اليسـرى، وأكمـل كلامـه موجهًا إياه لموسـى "وبإذن الله تعالى سـيتم اللـه نعمته علينا فنقضى على ما بقى من جسـم النظام الذى سـنطهره بأيدينا".بدأ موسى يحك أسفل شفته السـفلى بأصبع سبابته شـاعرًا بمغزى الرسـالة التى حاول صباحى توجيهها إليه، بإعتبار موسـى كان أحـد وزراء حكومـات مبارك المتتالية، فلم يجد موسـى تعبيرًا بعد ذلك إلا بالتصفيق لكلام صباحى المرشح اليساري -.

هجوم خيرت الشاطر على عمر سليمان ورد سليمان

هاجم خيرت الشـاطر مرشـح الاخوان ترشـح عمر سـليمان واتهم خيرت الشـاطر بان عمر سـليمان هو مرشـح الفلول واذا نجح فسـينجح بالتزوير، ورد عمر سليمان انه تعرض لتهديـدات بالقتـل من الاخوان والسـلفيين، مقلدا الرئيس عبد الناصر فى خلافه الشـهير عام ٥٤ عندما اتهم الاخوان بتدبير محاولة قتله فى المنشـية بالاسـكندرية واجهز عليهم واعتقلهم جميعا .

اول مناظرة رئاسية فى مصر بين موسى وابوالفتوح

فـى اول حـدث تاريخى تشـهده مصـر وعلى الطريقـة الامريكية فـى المناظرات تمت اول مناظرة بن مرشـحين للرئاسـة كان الجميع يعتقد انهم سيكونان طرفا التنافس فلى المرحلى الاخيرة وقد احدثت هذه المناظرة شرخا كبيرا بين المتنافسن حيث هاجم كل منهما الاخر وكانت النتيجة ان خسرا كلاعنا الانتخابات فى المرحلة ألولى .

لكِ اللهُ يا مصر...بين الخُبثِ والغَباء!!

تذكرتُ قول الشاعر العربى الكبير "المتنبى" وهويصف حال مصر

وكم ذا بمصرَ منَ المُضحِكاتِ ولكنهُ ضَحِكٌ كالبُكا

والحقيقة أن حال مصر اثناء انتخابات الرئاسة كان يمتلأ بالمُضحك من الأمورِ وهو ضحكٌ مثل البكاء والبكاء المر، فكلما خطا المصريون خطوة للامام إلا ويعودون الى الوراء خطوات وكأننا فى مصر نسير عكس الطريق، وذلك يعود للخُبث وللغباء، والخُبث يكون من السلطات الحاكمة والغباء يكون من المعارضين للسلطات، وأما الشعب وهذا هو المضحك فيقف حيرانًا بين السلطة والمعارضة، لا هو ينعم بما فى السلطة ولا هو بمستفيد من المعارضة، وصدق المتنبى فيما قاله عن مصر .....

وهذه الحالة المرضية التى نطلق عليها "الخُبث والغباء" قد أُصيب بها الشعب المصرى منذ عهد الفراعنة وحتى الآن فهذا الشعب الطيب تلعب به السلطة بخبث وتقوده المعارضة الى الوراء بغباء ولا إعتراض على ذلك فالعيب كلُ العيب للشعب الطيب الذى رضى وسكت للسلطة وخُبثها ثم أسلم قياده للمعارضة وغبائها ...

وللتأكيد على ما نقول لن نعود الى الوراء كثيرا فالتاريخ طويل ولكننا سنعود الى ما قبل الخامس والعشرين من يناير بقليل حيث كانت مصر حبلى بأحداث كبيرة فالسلطة أخذت تترنح بين أطماع الوراثة واطماع المال والسياسة من رجال الاعمال المتوحشين والمحصنين بأموال السلطة وبين المعارضة التى تأن من الإضطهاد والتشتت والقهر من السلطة، وكان الشعب يرقب الأمر وينتظر الإشارة فإما تنتصر السلطة مثل كل مرة وتعود ريما لعادتها القديمة وإما تنتصر المعارضة ويتغير الحال، وهنا بدأت بوادر التغيير فظهرت جماعات المعارضة مثل ٦ ابريل وكفاية وحركة التغيير بقيادة الدكتور البرادعى وبدأ الشعب ينتظر التغيير الحقيقى لأول مرة فإتحدت قوى المعارضة تحت راية التغيير، ودخل التيار الاسلامى مع هوجة التغيير لكى لا تفوته الكعكة، وهنا جاء الخبث والغباء، فالخبث من السلطة تمثل فى أن يتنحى مبارك وان يترك السلطة للجيش وكان الغباء اولا من الشباب صاحب الثورة حيث وبكل حُسن نية ترك الساحة بمجرد تنحى مبارك، وايضا جاء الغباء من المعارضة حيث اختلفوا على تقاسم الكعكة، وجاء الغباء من التيار الاسلامى بفصيليه الاخوان والسلفيين فى انهما تصورا ان الساحة قد خلت لهما وانهما سيأكلان الكعكة كاملة، فكان ما كان من احداث متتالية منذ يوم التنحى (١١ فبراير) وحتى الآن فالشعب يتردد بين خبث السطة التى تلعب به كيفما تشاء لعبة العصا والجزرة وبين المعارضة التى انكشفت على حقيقتها وانها شتات فى شتات يجمعه المصالح وخصوصا

بعد ان انفرد التيار الاسلامى بزمام المعارضة ولعب لعبته التاريخية بكل غباء فى أنه تصور إمكانية الاستحواز بالكعكة وان يُخرج السلطة من الملعب وان يستحوز بكل شيى وهو امر غاية فى الغباء، حيث كانت السلطة تلعب لعبتها بكل خبث وبالقانون فأخرجت التيار الاسلامى بفصيليه الاخوان والسلفيين من الملعب بحل مجلس الشعب وبالقانون، ولأن شياب الثورة والمعارضة كانت قد انشغلت بدماء الشهداء وبمظاهرات التحرير وباحداث بور سعيد ومحمد محمود فلم يتبقى لها شيىء هى الاخرى .

أولا يجب على شباب الثورة ان يعترف انه ما كان ليترك الساحة إلا وهو تحت قيادة متفق عليها، ولنعترف هنا أن الدكتور البرادعى كان أصلح صورة قيادية خصوصا وهو بدأ الامر منذ البداية، ولكن خبث السلطة وغباء المعارضة وطمع التيار الاسلامى بغباء افشل الامر فشلا زريعا ولا ننسى أن السلطة والتيار الاسلامى شاركا فى الهجوم على الدكتور البرادعى بهدف إفساح الطريق وهدم مشروع التغيير .

وثانيا يجب ان نعترف جميعا أن التغيير وهو الهدف الأسمى لكل الشعب قد تم تبديله وتغييره عن عمد بمسمى ثورة٢٥ يناير وذلك لإلهائنا وإنشغالنا بالثورة وبكعكة الثورة وبتوزيع المناصب بين الثوار والاحرار والشهداء وغير ذلك من الامور وهذه كانت لعبة السلطة الخبيثة حيث أدخلتنا فى مسميات مفرغة من المضامين فلسنا طلاب ثورة ولكننا طلاب تغيير وبناء، لكننا بكل غباء وقعنا فى الفخ وانشغلنا بالثورة .

ثالثا وهو الاهم أن التيار الاسلامى هو إسلامى بالاسم فقط ولكنه سلطوى إستبدادى صاحب مصالح، وهو يستغل الاسلام اسما ويعلب بمشاعر البسطاء من الناس كى يحصل على السلطة بأى ثمن وبأى طريقة، وهو قمة الغباء فالاسلام دين الحق وليس دين المصالح والاسلام شريعة الله وليس قانون البشر والمصالح، وما كل المصائب التى طالت المسلمين إلا بسبب التيارات الاسلامية التى تبحث عن المصالح وترفع راية الاسلام وهو ظلم بين للمسلمين على مر العصور .

رابعا يجب على المعارضة أن تتخلص من التبعية والعمالة وأن تكون فقط معارضة لمصلحة الشعب ولمصلحة مصر، وليس معنى ذلك أن المعارضة كلها عمالة وتبعية ولكن مصر دائما للمعارضة فيها تواجد وتاريخ و ما نقصده بالتعبية هو فصيل صغير ولكنه يجيد ركوب الموجات وصعود القمم كى ينفذ الأجندات، وما حدث بعد يناير ٢٥ من ظهور كيانات هلامية تنادى بهدم مصر وليس بتغيير النظام الفاسد وهذا الفصيل

انكشف للشعب وتعرى ولكنه لا يمل بل إنه يغير لونه وشكله ويبدأ من جديد مع كل حركة للتغيير الصادق، وما نريده هو أن تتطهر المعارضة الحقيقية من هذا الفصيل التسلقى وان توحد جهودها لمصلحة مصر ومصر فقط .

ويلٌ للمصلين !!!

بسم الله الرحمن الرحيم "أريت الذى يكذب بالدين* فذلك الذين يدعُ اليتيم ولا يحضُ على طعام المسكين* فويلٌ للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون* الذين هم يرا ؤن ويمنعون الماعون " صدق الله العظيم

قبل أيام قليلة تفصل عن إنتهاء فعاليات إنتخابات الإعادة للرئيس المصرى القادم بعد ثورة ٢٥ يناير، تلك الإنتخابات التى أفرزت إثنين فقط هما (حسب التسلسل) الفريق أحمد شفيق والدكتور محمد مرسى، وقد إشتدت الحملة الإنتخابية لكلا المرشحين فى الأيام الأخيرة حتى وكأننا أمام حربٍ ضروس ذكرتنا بمباريات الاهلى والزمالك التى شغلت جماهير الكرة المصرية ليس فقط فى مصر بل فى العالم العربى جميعا منذ اربيعنات القرن الماضى وحتى الآن.

وبادىء ذى بدء وبعد متابعة مقابلات المرشحين شفيق ومرسى ولقاءات الاعلام مع مؤيدى المرشحين وبعد متابعة الأحداث نستطيع ان نخرج برأى حرٍ عن الاحداث:

أولاً يجب أن نعترف جميعا أن ثورة ٢٥ يناير التى أطاحت بنظام مبارك قد اشعل فتيلها وقاد حملتها الشباب الحر الذى خرج عن دائرة الخوف المصرى القديم قدم الفراعنة وهاجم الفرعون وجنوده بلا خوف وكان اول طلقة أُطلقت على مبارك ونظامه مما كان سببا لنجاح الثورة وكل نتائجها ، هذا الشباب لم يكن له ايديولوجية أو تيار معين أو إتجاه معين او أجندة خاصة ولكنه كان شبابًا حرًا ينادى بالحرية والكرامة لمصر وشعب مصر .

ثانيا أن ثورة ٢٥ يناير قد سرقها الجميع، فقد سرقها الإخوان وألبسوها عباءة الاخوان وهو ظلمٌ كبيٌر وجورٌ أكبر وسرقها الاحزاب والهيئات بل والمجلس العسكرى ايضا قد شارك فى هذه السرقة وذلك لأن الشباب وبعد تنحى مبارك فى ١١ فبراير ٢٠١١ قد إنسحب من الساحة فرحًا ، ولكنَّ الآخرون قد إحتلوا الساحة وبدأوا توزيع الغنائم .

ثالثا ولأننا نتكلم عن إنتخابات الإعادة بين مرسى وشفيق فنقول أن الا خوان يستعملون كل الاسلحة المشروعة وغير المشروعة للفوز بمنصب الرئيس والاستحواز على كل مصر من مجلس شعب وشورى ورئاسة الوزارة واخيرا منصب الرئيس وهم بذلك يلعبون لعبة تكررت معهم وكانوا هم الخاسرين وقد بدأوا اللعبة مع الانجليز ضد الملك ثم خسروا الانجليز والملك ثم لعبوا مع عبد الناصر ضد محمد نجيب ثم خسروا عبد الناصر ونجيب ولعبوا مع السادات ضد اليسار والناصريين ثم خسروا الاثنين ولعبوا مع مبارك فى انتخابات ٢٠٠٥ ضد الاحزاب فخسروا الاثنين واخيرا لعبوا مع المجلس العسكرى ضد الشباب الثورى والاحزاب اثناء ثورة ٢٥يناير وها هم يخسرون الجميع، لأن اللعبة هى هى لم تتغير طمعٌ فى الرئاسة والاستحواز ثم الخسارة . إن الاخوان يدَّعون أنهم يهاجمون شفيق لأنه من قتل الثوار فى موقعة الجمل وهاهى التحقيقات سوف تظهر دور الاخوان فى موقعة الجمل وموقف الاخوان من تهريب المساجين من حماس وحزب الله فى ٢٨ يناير والكثير الكثير من المواقف المخزية، فمن هو الفلول شفيق أم مرسى أم الاثنين معا؟؟؟؟؟

رابعا يقول الإخوان أن شفيق هو زميل مبارك وتعامل معه كرئيس للقوات الجوية وكوزير للطيران وأخيرا كرئيس للوزارة، فأين كان الدكتور محمد مرسى فى ٢٠٠٥ ؟ ألم يكن عضوا فى مجلس الشعب بالتنسيق مع الحزب الوطنى وكان يتعامل مع رئيس المجلس سرور ومع احمد عز فهل لو تعامل مرسى مع سرور واحمد عز فهو برىء ولو تعامل شفيق مع مبارك فهو من الفلول ؟ وليقل لنا احدهم من هم الفلول ؟

خامسا وهو الاهم فماذا لو كان المرشح الذى وصل للإعادة ليس شفيق بل هو ابوالفتوح أو حمدين صباحى ؟ ماذا كان سيقول الاخوان ؟ حتما كانوا يقولون كلاما اخرا ولكنه نفس النتيجة ان مرشح الاخوان هو الناجح وغيره هو من الخاسرين!!!!

وأخيرا فليعود معنا الاخوان ومن يؤيدهم الى مارس ٢٠١١ حيث كان الاستفتاء على الدستور وكان الاخوان مع المجلس العسكرى وطبعا مع الفلول يقولون نعم للدستور ضد الشباب والثوار وجميع المعارضين، وكان الاخوان يقولون أن من يقول نعم للاستفتاء هم المؤمنين الذين سيدخلون الجنة ومن يقول لا هم الكفار، رغم علمهم ان الفلول قالوا نعم للاستفتاء فمن هم الفلول الاخوان أم الشباب والثوار؟؟؟؟؟؟؟

إنَّ الإخوان لينطبق عليهم الآية الكريمة (ويلٌ للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون)

حيث أن الإخوان هم الذين عن إسلامهم وحقيقة اسلامهم ساهون وأنهم يمنعون الحق بالباطل وبالطمع فى السلطة .....

لنعترف اننا جميعا فلول، إخوان ومجلس عسكرى وبقايا نظام مبارك وحزب الكنبة من الاغلبية المتفرجة، وأننا جميعًا ضد الشباب والثوار والثورة ولكِ الله يا مصر فكم من المآسى تُرتُكَبُ بإسمك !

أيها الشبابُ الثائرون... ماذا أنتم فاعلون؟

تحير شبابُ الثورة فى إنتخابات الإعادة فقد وجدوا أنسهم أسرى فى فخ الإعادة فكلا المرشحين لا ينال رضاهم فأول المرشحين المرفوضين من الشباب وهو الفريق احمد شفيق يمثل لهم احدى رموز النظام السابق الذى قاموا بثورتهم ضده والمرشح الآخر وهو الدكتور محمد مرسى وهو يمثل لهم من سرق الثورة منهم، وكلا الحالتين مرفوضتين فالاول مرفوض لانتسابه للنظام السابق بكل فساده والثانى مرفوض لأنه سرق الثورة من الشباب وركبها واستفاد منها، وهكذا اصبح الشباب الثوار بين اختيارين مرَّين .، فماذا يفعلون ؟؟؟؟؟

وقد خرج عليهم الكثير من الناصحين وهم بالطبع المؤيدين لكلا المرشحين مرسى وشفيق . فمؤيدى مرسى ينصحون الشباب ان ينتخبوا مرسى حتى لا ينتخبوا شفيق والمؤيدون لشفيق ينصحون الشباب أن ينتخبوا شفيق حتى لا ينتخبوا مرسى والشباب فى حيرة كبيرة بين مرسى وشفيق، وقد قال أحدهم أن الامر أصبح كما لو اننا نختار بين السيئين مرسى أو شفيق !!!

و تعاطفاً مع الشباب الثائر الذى قام بثورته ضد النظام الفاسد الذى يمثله شفيق والذى تم سرقت ثورته عن طريق التيار الاسلامى الذى يمثله مرسى، لأختارُ لهم طريقا ثالثا، وهذا الطريق قد فكر فيه الكثيرون من الثوار وهو طريق المقاطعة والتعطيل، فالشباب الثائر اولا يقاطع أى لا يذهب الى الانتخابات، أو يعطل صوته بأن يذهب الى الانتخابات ويقوم بإبطال صوته عن عمد، وهكذا لا يشارك فى تلك الجريمة ويعلن أنه لا يريد كلا المرشحين المرفوضين من الشباب الثائر، وقد يقول قائل ولكن فى هذه الحالة سيفوز احد المرشحين، وهنا نقول ليفز من يفز ولكننا أثبتنا رفضنا لكليهما واحتفظنا بحقنا

فى الرفض والثورة مرة أخرى، ولكن اذا ذهبنا واخترنا احدهم نكاية فى الآخر فلا حق لنا فى الاعتراض والثورة مرة أخرى.....

الشيخ القرضاوى وانتخابات الرئاسة

شارك الشيخ القرضاوى بقوة فى زخم فعاليات الانتخابات وقد بدأ مؤيدا للدكتور ابوالفتوح ثم وبعد إنحسار الاعادة بين الدكتور محمد مرسى مرشح الاخوان وبين الفريق احمد شفيق كان موقف القرضاوى مختلفا ومؤيدا وبقوة لمحمد مرسى حتى أنه كان يستعمل خطبة الجمعة فى مسجد عمر بن الخطاب بالدوحة للدعاية لمرشح الاخوان محمد مرسى ضد احمد شفيق، وكانت هذه الرسالة كما لوكانت عتابا من المصريين المتابعين للشيخ والغاضبين من موقفه : إسمح لنا يا شيخنا الجليل أن نعبر لك عن حبنا وإحترامنا وتقديرنا لكم ولعلمكم ولخدماتكم للإسلام و المسلمين جعله الله فى ميزان حسناتكم يوم الدين إن شاء الله، وإسمح لنا يا شيخنا أن نرفع الى مقامكم الرفيع ما يجول بخاطرنا من استفسارات وتحيرات نريد منكم ان تتفضلوا فتعينوننا على تفهمها واستيعابنا لها، وما ذلك إلا بعض فيضِ صبركم لنا واحتمالكم لجهلنا،

يا شيخنا الجليل لماذا أيدت وساندت حملة الدكتور ابوالفتوح فى الانتخابات الاولية ولم تؤيد وتساند الدكتور محمد مرسى المرشح الرسمى للاخوان ثم وبعد أن خسر ابوالفتوح الانتخابات اذ بكم الآن تؤيدون وتساندون الدكتور مرسى فى الاعادة بكل قوة فلم التغير والتحول ؟مع العلم ان تأييدكم للدكتور ابوالفتوح قد أضر بحملة الدكتور مرسى ضررا بليغًا خصوصا وأنكم بتأييدكم لابوالفتوح جذبتم معكم جمهورًا كبيرًا يؤيد ابوالفتوح ضد الدكتور مرسى

يا شيخنا الجليل لماذا تُقحمون المساجد والمنابر وخطبة الجمعة فى حملة الانتخابات وانتم تعلمون مقامك الكبير وقدركم العظيم عندنا نحن تلاميذكم وانتم تعلمون ايضا مقدار حبنا لكم ؟ أفلا يُعتَبرُ ذلك خلطا للامور خصوصا امامنا نحن قليلى العلم بسيطى الفهم من عامة الناسِ ؟ أفلا يُعتبر ذلك منكم تحريضا للجهلاء أمثالى وللعامة من اهلنا فى ان يأتوا حُمق الافعال والاقوال بلا فهم وبلا دراية وقد كان أولى لكم ألا تُقحمون الدين بالدعاية الانتخابية عملا بالحكمة التى علمتنا اياها وهى (درءُ المفاسد أوجب من

جلب المنافع)

يـا شـيخنا الجليل إن تغيـر موقفكم وتبدل فتواكم فى المتشـابه من الامـور ليجعلنا فريسـة للقيل والقال ونحن احوج ما نكون لحكمتكم وفقهكم، وقد كان لموقفكم من فتوى تحليل ارباح البنوك وشـدة رفضكم لتلك الفتوى لاكبر النفع للمسـلمين رغم ان فتوى تحليل ارباح البنوك جاءت من شـيخ ازهرىٍ كبيرٍ فى ذلك الوقت، ولكن فتواكم بعـد ذلـك فى تحليل ارباح البورصة رغـم انها لم تأت من جُل العلماء كانت تدفعنا للتخبط والتحير

يا شـيخنا الجليل إ نّ مسـاندتكم لثورات الشـعوب العربية بكل قوة ووضوح كانت الهامًـا لنا فى الثـورة ولكن إغفالكم لبعض الثورات العربية وعدم تأييدها كانت سـببا لحيرة الكثيرين من المسلمين فقد بدى الأمر وكأننا نرى تأييدًا هنا و تكفيرا هناك .

يا شـيخناالجليل إن تواتر وانتشـار اخباركم الشـخصية مثل الـزواج الثانى ثم الطلاق وبعد ذلك الزواج ثالثا (رغم احترامنا لشـخصكم واقرارنا بشـرعية ماأتيتم) إلا أننا فى حيـرة مـن الامر وفى حاجة للفهم وكنا نريد ان تحتفظون بتلك الاخبار ولا يتم تداولها بين العامة من الناس .

ياشـيخنا الجليل إننـا نحن تلاميذك ومحبيك لندعو الله أن يحفظك لنا علما للاسـلام وشعلة تنير ظلام الجهل اللهم آمين اللهم آمين.....

هل تُصبِحُ مصر اليوم فى عيد !!!!

تذكـرت اغنية الفنانة الكبيرة شـادية وهى تغنى وتقـول(ياللى من البحيرة ويالللى من آخر الصعيد ياللى من العريش الحرة أو من بورسعيد ...مصر اليوم فى عيد) وما أبعد التشابه بين موعد اعلان نتائج الانتخابات وبين اليوم الذى غنت فيه شادية أغنية مصر اليوم فى عيد وهو يوم عودة سيناء كاملة الى مصر، إن مصر يوم انتظار نتائج الانتخابات ليست فى عيد وإنما تنتظر جنازةً ومصيرا لا يعلم به إلا الله، فمصر اليوم تنقسم بين مصرين اثنين مصر مرسـى و مصر شـفيق، وشـتان بين الاثنين، فمصر الاولى هى مصر الاخوان المسـلمين المتعطشـين للحكم بعد سـنوات القهـر والتنكيل ومصر الثانية هى مصـر الفلول الذين ذهب عنهم بريق السـلطة والجاه،والشـعب يقف بين الاثنين منقسم ومتشرزم، منقسم بين الاخوان المسلمين الذين يعدون الشعب بالرخاء ومشروع النهضة وبين الفلول الذين يعدون

الشعب بعودة الامن والاستقرار والحياة لربوع مصر والطرفان يرى كل منهما أحقيته بالرئاسة وذلك رغم أن الفرق بين الأثنين فى النتائج المعلنة ليس كبيرا بل يكاد يكون لا شيىء، والاثنان رغم أنهما رضيا بالانتخابات طريقا للديمقراطية ولكنهما رفضا قبول الآخر فكل منهما يطالب باعلان نفسه الفائز وإلا ستكون الحرب الشعواء التى لن تبقى ولن تزر، والطرفان يقفان امام المجلس العسكرى وامام بقية الشعب الحائر بينهم .....

إن هذه الانتخابات ليست إلا نتاج الكراهية فمن انتخبوا مرسى ليس حبا فى مرسى ولا الاخوان ولكن كراهية فى شفيق وفى الفلول، والذين انتخبوا شفيق ليس حبا فى شفيق ولا النظام السابق ولكن كراهية فى مرسى وكراهية فى الاخوان، وهكذا فنتاج الانتخابات هوا الكراهية والانقسام

إن مصر المنقسمة بين مرسى وبين شفيق لهى تبكى على ماضيها وتخاف من حاضرها وتهرب من مستقبلها، والاكثر فداحة أن مصر التى توحدت على يد الفرعون " مينا " منذ آلاف السنين وهو الذى جمع بين القطرين الشمال والجنوب وأسس مصر المتوحدة، ها هى مصر تنقسم الى طرفين مصر الاخوان ومصر الفلول على يد آخر الفراعنة حسنى مبارك، وهكذا دخل مبارك التاريخ من اوسع ابوابه فهو الفرعون الذى انقسمت مصر فى عهده ويعلم الله متى ستتوحد مرة أخرى .....إن يوم اعلان نتائج الانتخابات كان يمكن ان يكون عيدا اذا اتحدالمصريون جميعا اخوانا وفلولا وثوارا وشبابا وتمسكوا بمصريتهم وعبروا نكسة الانتخابات بموقف مصرى حضارى كبير وهو ان يقبل الفريق غير الفائز نتائج الانتخابات ونقف جميعا وراء رئيس مصر القادم ايا من يكون، ولنعلم جميعا أن أى رئيس لن يستطيع ان يكون فرعونا فمصر تغيرت هل نحلم بيوم العيد فى مصر ؟؟؟؟؟؟؟

لحظة من فضلك !!

أخيرا وفى لحظة فارقة فى تاريخ مصر تم إعلان فوز الدكتور / محمد مرسى (مرشح الاخوان) بمنصب رئيس الجمهورية بنسة فاقت ال٥٢* بقليل و وهنا كانت هذه الرسالة إلى كل المصريين الشرفاء الذين أيدوا مرسى وساندوه ولم يؤيدوا شفيق ولم يساندوه والذين أيدوا شفيق وساندوه ولم يؤيدوا مرسى ولم يساندوه والذين كرهوا مرسى ولكنهم

أيدوه لأنهم يكرهون شفيق اكثر من مرسى والذيم يكرهون شفيق ولكنهم أيدوه لأنهم يكرهون مرسى أكثر من شفيق والذي يكرهون مرسى ويكرهون شفيق ولم يؤيدوا أحدا لا مرسى و لا شفيق والذين لم يشاركوا فى الانتخابات من اعضاء حزب الكنبة ذى الاغلبية المتفرجة ، الى كل هؤلاء اقول كلمة بالعقل، وقبل ان تختلف او تتوافق معى اتركك للنعمة التى وهبها الله لنا وهى العقل، حتى أن الله سبحانه وتعالى خاطبنا فى كتابه الكريم قائلا(افلا تعقلون؟) أولا فإننا نهنىء الرئيس الفائز (الدكتور/محمد مرسى) وندعو الله أن يوفقه لم فيه عزة وتقدم مصر وشعب مصر آمين ،

ثانيا فإن الدكتور مرسى الفائز بنسبة اكثر بقليل من ٥١ ٪ و الفريق شفيق الخاسر بنسبة اكثر بقليل من ٤٨٪ وهكذا فالاثنين الفائز والخاسر النسبة بينهما تكاد تكون ضئيلة جدا لا تتعدى الواحد او الاثنين فى المائة ، ومعنى ذلك ان أنه لو كان الدكتور مرسى كما يدعى مؤيدوه انه مرشح الثورة ضد الفلول فيكون الفلول يمثلون ٥٠٪ تقريبا ، ومعنى ذلك أن الفلول هم نصف الشعب المصرى، فاين يذهبون هل نبيدهم جميعا أم نتعامل معهم وتلك هى الديمقراطية واهم من ذلك فهى الشورى الاسلامية ، فلم الغضب والتمسك باننا الحق وغيرنا الباطل خصوصا وان غيرنا هم النصف الآخر ، اين تسامح الاسلام واين فقه الواقع وفقه الاولويات التى نادى بها الائمة أم اننا ننادى بالاقوال ولا نأتى الأفعال ؟؟؟

ثالثا أنه إذا كنا جميعا إعترفنا بأن النتيجة هى تقريبا النصف فلم التمسك ان المجلس العسكرى ولجنة الانتخابات سوف تزور النتيجة لصالح شفيق أو لصالح مرسى، اذا كان المجلس العسكرى ولجنة الانتخابات يريدا التزوير لكان من الاول ولكان التزوير فى النتيجة لتكون ٩٠٪ او حتى٧٠ ٪ وليس ٥٠٪ ؟ ولا اقول اكثر من قوله تعالى (افلا تعقلون)؟

" الأَخْوَنَة " مُصطَلَحُ العهد الجديد

منذ نجاح الرئيس /محمد مرسى (مرشح الإخوان المسلمين) بمنصب رئيس الجمهورية بعد إنتخابات الإعادة بينه وبين المرشح الآخر" الفريق شفيق" حتى إمتلأت الساحة المصرية بمطلح من المصطلحات الجديدة وهو مصطلح " الأخوَنة" أى تحويل كل شيىء الى أن يكون تحت مظلة الاخوان المسلمين، وذلك يبدو منطقيا حيث فاز الإخوان المسلمين بمنصب

الرئيس و بأغلبية مجلس الشعب ومجلس الشورى (قبل قرار المحكمة الدستورية ببطلان مجلس الشعب) ولكن ما لا يبدو منطقيا هو ذلك الاندفاع المحموم من اعضاء الجماعة ومؤيديها كى يلتهموا كل شيىء فى مصر وهو طريق مملوء بالمخاطر والأزمات .

بادىء ذى بدء يجب أن نُقرَّ ونعترفَ أن جماعة الاخوان المسليمن ومنذ إنشائها على يد الشيخ المجاهد الشهيد /حسن البنا كانت تنتهج فكرا إسلاميا وسطيا يدعو الى الاسلام الوسطى وقد عانت هذه الجماعة الأمرين من كل أنظمة الحكم على مر السنين، وكذلك إصطدمت مع الفكر السلفى واختلفت معه، ولكن جماعة الاخوان المسلمين الآن ليست كجماعة الاخوان المسلمين فى عهد مؤسسها حسن البنا وذلك بسبب عصور الإضطهاد وإختلاف الزمان ودخول معترك السياسة الذى قد أوجد إختلافات كبيرة، كما أن جماعة الاخوان اليوم تكون اول جماعة ذات إتجاه إسلامى تتبوأ سِدة الحكم فى مصر، فماذا هم فاعلون ؟؟؟؟؟

إن عملية الاخوّنة أى تحويل كل شيىء ليكون تحت عباءة الإخوان المسلمين، وقد كان أول عمليات الأخونة هو فى أول جمعة بعد خلع مبارك حيث هبط الشيخ القرضاوى وهو الأخوانى القديم الى ميدان التحرير ليؤم صلاة الجمعة فى ميدان التحرير ولتُصبغ ثورة الخامس والعشرين من يناير بصبغة الأخوان المسلمين وهى عملية سلب شرعى للثورة حيث تم إخراج كل الشباب والتيار الليبرالى وغيرهم من الثورة بعد أن إرتدت الثورة عباءة الإخوان، وبدأ بعد ذلك صبغة كل شيىء بشكل اسلامى إخوانى مثل الدعوة الى ارتداء النساء للحجاب واعفاء اللحى للرجال وما شابه، ومحاولة تطبيق الشريعة الاسلامية فى كل ما يحيط بنا من دعوة الى تحريم البنوك وانشاء البنوك الاسلامية وكذلك مشروعات رجال الاعمال التى تصطبغ بصبغة إخوانية فنرى المشاريع الاسلامية لرجال اعمال إسلاميين - وما أكثرهم وأغناهم الآن - وهناك الجديد وهو الاحزاب الاسلامية والجمعيات النقابية الفئوية الاسلامية مثل تجمعات المهندسين المسلمين والاطباء المسلمين وهناك الآن الضباط المسلمين من الشرطة والجيش الذين لا يرون من الاسلام إلا اعفاء اللحى وفقط، فماذ نحن مقبلين عليه ؟؟؟؟؟

وأظرف -بل أسخف- ما يتناوله الاعلام هذه الأيام وهو الزج بكل ما هو فكر تخلفى وإلصاقه بالتيار الاسلامى مثل موضوعات زواج مِلك اليمين وما يُباحُ من استمتاع الرجل بزوجته الحائض وما شابه ذلك من تفاهات وهى هجمة شرسة ضد الدين يقوم بها المغرضون

ويساعدهم الاسلاميون بجهل وغفلة ، فماذا يخبىء القدر للاسلام والمسلمين ؟؟

وهناك أخونة أخرى ترتبط بالاعلام وبرمضان حيث إعتدنا فى كل رمضان ان يهجم علينا الاعلام بما يُسمى مسلسلات رمضان التى تهدف الى إلهاء المسليمن عن حقيقة شهر رمضان وحكمة الصوم فيه ، فإذا برمضان هذا العام يبدأ بمسلسلات تصطبغ بصبغة الاخوان والاسلاميين فنسمع عن مسلسل (أم الصابرين) عن قصة حياة الداعية الاسلامية/ زينب الغزالى وبه كل مشاهد التعذيب على يد نظام عبد الناصر وهو اول مسلسل تليفزيونى يتناول تعذيب الاخوان علنا ، وهناك مسلسل (باب الخلق) للفنان محمود عبد العزيز الذى يتناول قصة رجل من أتباع "بن لادن" وكيف تأثر به وبالافغان وكذلك مسلسل (الام تيريزا) للفنانة حنان ترك حيث يتناول حياة الراهبة " تيريزا "وموقف الاسلام من غير المسليمن ، فإلى أين نحنُ ذاهبون ؟؟؟؟؟

وأجمل ما فى مصطلح الأخونة وهو" أخونة أمريكا " فبعد أن قام بن لادن بغزوة نيويورك وحطم برجى التجارة ـ كما يدعى هو وتابعيه ـ نرى الآن بعض الاخوان يقولون أن الاخوان بقيادة الرئيس مرسى سوف يجعلون أمريكا تتأخون أى تتبع سياسة الاخوان فى تعاملها مع مصر وذلك بعد انتخاب الرئيس الاخوانى محمد مرسى ، وهى مقولة ساذجة ، فأمريكا هى أمريكا تتعامل مع مصالحها سواء مع مبارك أو مع محمد مرسى والساذج هو من يعتقد أن أمريكا ستتغير مع الإخوان والحقيقة أن الاخوان سيتغيرون مع أمريكا ، وقد نرى بعد قليل أن أمريكا إستعملت مصطلح "المباركة" أى جعل الاخوان والرئيس محمد مرسى يتعاملون مع أمريكا مثلما كان يتعامل مبارك وما أشبه اليوم بالبارحة فماذا أنتم تنتظرون ؟؟؟؟؟؟؟

إن مصطلح الاخونة قد ظهر فى مجلسى الشعب والشورى وفى الجمعية التأسيسية للدستور وفى ميدان التحرير ومليونياته وفى رئاسة الجمهورية وسوف يظهر فى رئاسة مجلس الوزراء والوزراء والمحافظين و...و.... وما خُفى كان أعظم !!!!!!!

إننا ننصح الرئيس /محمد مرسى أن لا يتبع سياسة الاخونة ، وان يبعد بقدر الامكان عن الاخوان وعن نصائح الاخوان وأن يكون كما أراد الشعب حين انتخبه رئيسا مصريا لكل المصريين فهل يستجيب؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الإخوان وموقفهم من الامام الأكبر" شيخ الازهر"

(عفـوًا سـيدى الرئيـس ...ما هكـذا يُعامـل الإمامُ الأكبـر !!!)عبر الشـعب المصرى وخصوصا المؤيدين للدكتورمرسى والاخوان عن سعادتهم يومى الجمعة والسبت فى نهاية شهر يونيوعندماقام الرئيس بزيارة ميدان التحرير وحقق مطلب الجماهير فى الميدان فى أداء اليمين الرئاسى امام الجماهير ترضية لهم وعرفانا بثورتهم التى أتت به رئيسا منتخبا للجمهورية ، وكذلك عندما ذهب الى المحكمة الدستورية العليا استجابة للقانون واحتراما له وأدي اليمين امام المحكمة ، وعندما ذهب الى جامعة القاهرة والقي خطابه التصالحى مع الجميع وأجمل ما فى الخطبة استهلاله بالاعتذار للطلبة عن تأجيل امتحاناتهم بسبب الاجتماع وقد كانت لزيار الرئيس مرسى للمجلس العسكرى وكلماته الودية اجمل الاثر وشعر الجميع أن الرئيس آثر مصلحة الوطن على مصلحته الشخصية مما جعل الشعب المصرى جميعا مؤيدين له ومعارضين يستبشرون خيرا بمقدمه ويدعون الله ان يوفقه لم فيه خير مصر ولكن لسان حال الشعب كان يقول للرئيس فى نفس اللحظة "إسمح لى سيدى الرئيس أن أهتف عاتبا لكم قائلا لكم : عفوا سيدى الرئيس فما هكذا يُعامل الامام الاكبر .."لقد كان لعدم حضور الامام الاكبر فى قاعة جامعة القاهرة وعدم جلوسه كما إعتدنا جميعا فى الصف الأول لفاجعة للشعب كله وقد ذاد هذه الفاجعة ما علمناه من إهمال للرجل ولمقام الرجل ، وإنتظر الشعب من الرئيس تصحيحا للخطأ غير المقصود وإعترافا لمقام الامام الاكبر ولمقام الازهرليس عند المصريين فقط ولكن عند العالم الاسلامى اجمع ، ولكن مر يوم ويومان ولم نسمع تصحيحا ولم نرى إعتذارا ، وكأن ما تم من إهمال كان مقصودًا ومرتبًا من المنظمين للحفل ، وهكذا ما كان بالأمسِ همسا أصبح اليومَ صوتا عاليا ومدويا ، وهو أن جماعة الإخوان وهى التى ينتمى اليها الرئيس محمد مرسى قد قررت عزل مقام شيخ الازهر والإتيان بمقام مرشد جماعة الاخوان وهو ما يُعتبر خطأً بل خطيئة لأن مقام شيخ الازهر المتمثل فى الامام الاكبر كان منذ ما يزيد على الالف عام هو المرجعية لأهل السنة فى العالم الاسلامى ولا يجب المساس به ، وما مقام مرشد الاخوان إلا لأعضاء جماعة الاخوان ، وعلى ذلك فقد ناشد الشعب الرئيس بالله الواحد القهار أن يعيد لمقام الامام الأكبر إحترامه وأن يخرج علي الجميع بكلمة تصحح بها الخطأ وتعيد الامور الى نصابها الصحيح ، .إن الشعب كان يخشى ان تَصدُق في الرئيس مرسى المقولة الشهيرة التى تقول(اللهم عليك بأصدقائى أما أعدائى فأنا كفيل بهم).وقد صحح الرئيس مرسى هذا الموقف السخيف من الامام

الاكبـر ولكـن هـل سيسـتمر الرئيس فـى التصحيح أم هل سـيقبل الاخـوان بالاعتراف بموقف الازهر والامام الاكبر ....؟

أيا أمُةَ الرقصِ!!!

قصيدة واكبت نتائج لانتخابات الرئاسـية - مسـاء الاثنين الموافق ١٨يونيو٢٠١١ وهى تُنـادى أن يتوقـف المصريـون عن صناعة الفرعـون ثم عبادته ، وأن يتوقـف المصريون عن التعصب الاعمى وأن يتعلم المصريون قبول الرأىَ الآخر عملاً بقول الامام الشـافعى (رأيِ صواب يحتملُ الخطأ ورأى غيرى خطأ يحتملُ الصواب)

صُـراخٌ هُنـاكَ ضَجيـجٌ هُنـا صيـاحٌ عَويـلٌ يُحيـطُ بِنـا
جُمـوعٌ تَجـوبُ جَميـعَ الـدُروبِ وتَصـرُخُ مِـن عَزمِهـا بالمُنـى
تسـآلتُ ويحـى وماذا هُنـاكَ ومـا قـد جـرى للـورى عِندنـا
ٌفقالـوا بـأنَّ النتائـجَ هَلَّـت وفـاز الغَضَنفـرُ فـى حيِّنـا
فقُلـتُ هنيئًـا لكُـم مـا تَـرَوْنَ ولكـن دعونـا و أفراحنـا
دعونـى أرى البـؤسَ بيـنَ النفـوسِ أشُـمُ العطانـةَ مِـن حَولِنـا
أرى الناسَ حَيرى كسِربِ الفَراشِ يطوفـونَ حَـولَ الحِمـى هاهُنـا
أيـا أُمـةَ الرقـصِ مـاذا بقـى أمـا قـد شَـبِعتُم مِـن الدندنـة
رَقَصتُـم جَميعًـا بأقدارِكـم وقـد حـان مِيعادُنـا كُلنـا
بـلا بـل بألـفٍ و لا مِثلَهـا فمـا ينبغـى لنعـم هـا هنـا
شـفيقٌ" و "مُرسـى" دُمـىً باليـة" ويبقـى الخُلـودُ لمِصـرَ هُنـا
"فمـا قـد خرجنا ليأتىَ "مُرسـى فمـا أهـونَ البيـعُ إذ جاءنـا
"ومـا قـد خرجنـا ليأتى "شـفيقٌ أهانـت دِمانـا و شُـهداءُنا
أيـا شَـعبَ مِصـرَ فهيَّـا بنـا لنرفَـعَ عـن مِصـرَ هـذا العَنـى
سـيرقُبُنا النـاسُ فـى العالميـن ويبقـى الحُسـامُ بأعناقِنـا

إذا ما إفترَقنا وضاعَ الطريقُ ... وهالت علينا أيادى الفَنى
سيطوينا كالآخرين الزمانُ ... و حينئذٍ تأتى أحزانُنا
فما تِلك كانت نوايا الشبابِ ... وما ذاك كان الذى هَمَّنا

عملية رفح وتوابعها (ثُمّ ماذا بعدُ يا مصر؟؟؟؟)

من المسؤل عن عملية رفح؟ وهل تذهب دماء الشهداء الستة عشر هباءً؟

الاسوء أن تكون العملية تصفية حسابات !!! والاكثر سوءًا أن تكون بسبب إهمال الجيش! والمصيبة أن تكون اسرائيل أو ايران أوحتى جماعات إرهابية من غزة سببًا لأن معنى ذلك أنه لاأمن ولا أمان فى مصر !

قبل هملية رفح بقليل والسلطات الاسرائيلية كانت تُعلن أن هناك عملا إرهابيا سيتم فى سيناء وأعلنت الاستعداد له ، وفى نفس الوقت أعلن المسؤلون المصريون مدنيون وعسكريون أنه لا خوف من أى حادث ارهابى وأن الامن مستتب ، وفى نفس الوقت أعلنت الرئاسة المصرية بعد لقائها مع قيادة حماس فى مصر زيادة ساعات فتح معبر رفح والاعلان عن فتح الحدود مع غزة بدون تاشيرة دخول للفلسطينين ، وفى نفس الوقت اعلن الرئيس مرسى قراره بالافر اج عن المعتقلين من جماعات اسلامية كانوا معتقلين قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير !!!!!!

لك الله يامصر فليس فقط كان هناك الانقسام بين الاخوان والمجلس العسكرى وليس فقط كان هناك الانفلات الامنى وليس فقط هناك انقطاع الكهرباء والمياه ذلك الانقطاع المنتظم والمبرمج وكأنه عقاب للشعب المصرى كله كبيره وصغيره ولكن ايضا جاء هذا العدوان الغاشم واستشهاد ستة عشر شهيدا مصريا من شباب مصر الذين سهروا الليالى حماية لمصر وحدود مصر ، فماذ بعد يا مصر ماذا تنتظرين هل تنتظرين الخراب والدمار أم ماذا؟؟؟؟؟؟؟

إن الشعب كان ينادى ان نقف وراء الرئيس مرسى والجيش ونطالبهم بإتخاذ اصعب القرارات لمصلحة مصر مهما كانت النتائج فيجب تسليح الجيش فى سيناء و حماية سيناء .يجب تعديل اتفاقية كامب ديفيد حالا وفى اسرع وقت لمصلحة مصر وشعب

مصـر ،كمـا يجب وقـف اى هجوم على مصر من اسـرائيل او من غـزة او من غيرها فلا يجب التهاون فى أمن مصر فمصر اولا قبل فلسـطين وقبل حماس وقبل كل شـيىء ....يا شـعب مصر هذ هو الوقت فإما ان تكون مصر أو لاتكون. مصر قبل كل شـيىء وفوق كل شيىء إن الشعب المصرى إنتظر من الرئيس مرسى والمشير طنطاوى موقفا يثبت أن مصر فوق الجميع وإن الشعب المصرى لن يقف عاجزا ومصر تحترق فماذ حدث ؟؟؟

مصرُ ...رجالٌ و مواقف

فـى لحظـة فارقةٍ فى تاريـخ مصر الحديث ، وفى شـهر رمضان الكريـم وقبيل موعد الافطار وبعد أقل من شـهرين من تولى الرئيس مرسـى للرئاسـة فى مصر أعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية قرارات الرئيس محمد مرسى التى استقبلتها مصر بخوف وتعجبٍ وفرحٍ وترقب، حيث اعلن الرئيس مرسـى إقالة المشـير طنطاوى من وزارة الدفاع ورئاسـة المجلس العسـكرى وإقالة الفريق عنان من رئاسـة الاركان وإحالتهما للتقاعد وكذلك تعيين وزيرا للدفاع يخلف المشـير وتعيين مستشـار مدنى لمنصـب نائب الرئيس وكذلك الغـاء الاعـلان الدسـتورى المكل وبذلـك يكون الرئيس مرسـى قد اسـتحوز على كل السلطات فى ساعة واحدة .....

ضربة إستباقية أم نتيجة طبيعبة؟

كعادتنا فى مصر فالاحداث تجرى سراعا وتتبعها التفسيرات كلٌ حسب رؤيته وكلٌ حسب ميوله ، ووقد تسارعت التفسيرات حول ما تم هل هو ضربة معلم من الرئيس مرسى ذكرتنـا بموقف الرئيس السـادات من معارضيه بعد وفاة عبد الناصر حيث سـبقهم وقام بالقبض على كل معارضيه من عسـكريين ومدنيين وغيرهم من رجال الدلوة قبل ان يقيلوه هـم، وهذا التفسـير جـاء متوافقا مع الاخبار التى انتشـرت حول قيـام البعض بمظاهرات ال٢٤ مـن أغسـطس المطالبة بإقالة مرسـى وانتهاء حكم الاخوان وأيد هذه التفسـيرات الكثير من مؤيدى مرسـى ومن المنتسـبين للاخوان وإن كذَّب هذه التفسيرات القرارات التى أخذها مرسـى بتكريم طنطاوى وعنان وبتعييـن وزيرا للدفاع من المنتمين لطنطاوى وبهذا لم يلقى هذا التفسير القبول ...

وكان التفسير الآخر وهو أن هناك اتفاقا بين مرسى والعسكر بتأييد من امريكا للخروج الآمن للعسكر وموافقة مرسى على ما تريده امريكا من ان يكون الرئيس الجديد لمصر متوافقا مع امريكا فى كل ماتريده وخصوصا العلاقة مع اسرائيل، وهو رأى أيده الكثيرُ من معارضى مرسى وما أكثرهم هذه الايام ولكن الرئيس مرسى و الرئاسة كذبا هذا التفسير وان لم يستطيعوا ان ينفوه تماما .... والتفسير الاكثر واقعية وقبولا لدى الشعب هو انَّ الحدث كان نتيجة طبيعية ومتوقعة خصوصا وان قيادات العسكر (طنطاوى وعنان وزملائهما التسعة عشر من المجلس العسكرى) اعلنوا منذ البداية انهم سيسلمون السلطة للرئيس المنتخب أيا من يكون وقد كان من السهل لهم الاستحواز بالسلطة وعدم اجراء انتخابات الرئاسة وما اسهل هذا ، وهكذا يكون التفسير الثالث هو ان خروج القيادات العسكرية من الخدمة أمرا طبيعيا خصوصا وقد سلموا الامانة للرئيس املنتخب، وآن للرئيس ان ينتخب قيادات الجيش التى ستكمل المشوار معه، وقد جائت الفرصة للرئيس مرسى بعد حادث رفح وما تبعه من مواقف للجيش المصرى ومعارك فى سيناء هى الأولى منذ اوكتوبر ١٩٧٣ .

لماذا يخاف الاخوان من مظاهرات المعارضة لها؟

منذُ اعلنت بعض الاحزاب المعارضة ومعها الكثير من رموز المعارضة مناداتهم بوقفة اعتراضية على حكم الاخوان وعلى الرئيس مرسى وقرروا ان يكون يوم الجمعة ال٢٤ من اغسطس ٢٠١٢ هو موعد هذا التجمع وأخذوا يتنادوا لحشد الجماهير لهذا اليوم، حتى خرجت علينا الآلة الاعلامية للاخوان (وما أكثرها واقواها هذه الايام) لتنادى بتكفير من سيخرج يوم ال٢٤ من أغسطس بل وصل الامر أن دعا الكثيرون من رجال الدين فى مصر وخارج مصر بتكفير بل بقتل من سيخرج يوم الجمعة ال٢٤ من أغسطس واصبحت مصر منذ تلك الساعة منقسمة الى ثلاث شعب فالشعبة الأولى وهى من ينادون بالخروج والتظاهر ضد اخونة الدولة وضد الرئيس مرسى والشعبة الثانية هى شُعبة االرافضين للخروج والمؤيدين لمرسى من الاخوان وتابعيهم والشعبة الثالثة وهم الاغلبية والاكثرية الذين لا يؤيدون الخروج ولكنهم يستغربون رد فعل الاخوان وينادون بحرية التظاهر وهى من أهم انجازات الخامس والعشرين من يناير، والحقيقة ان التخوف من جانب الاخوان ومؤيديهم لا مبرر له إلا إذا كانوا يعلمون انهم لااغلبية لهم وانهم يخشون من مصيرمبارك

ونظامه، فأين الحقيقة ؟

الشيخُ الرئيس والنجم اللامع

لاحظ الشعب المصرى المؤيدين للرئيس مرسى والمعارضين له أن الرئيس مرسى يحرص على الظهور بمظهر رجل الدين الفقيه والحريص على الظهور بصورة الرجل المتدين والمحافظ على دينه، وقد يكون ذلك بسبب خلفيته الاخوانية وأنه يريد أن يقول انه من الاخوان المسلمين، فنراه يملأ الصحف والفضائيات بصوره وهو يصلى فى المساجد وهو يحرص كل مرة على ان يخطب فى المساجد وكأنه يعلم انه لا اغلبية ولا مؤيدين له إلا من رواد المساجد من عامة الشعب البسطاء . والحقيقة أننا نريد من الرئيس مرسى الذى إنتخبناه أن يكون رئيسًا وليس شيخًا او رجل دين فما اكثر الشيوخ ورجال الدين لدينا ولكننا فى امس الحاجة لرجل سياسى يقود البلد ويبدأ فى حل معضلاتها ومشاكلها وما اكثر تلك المعضلات والمشاكل وحتمًا لن تُحل هذه المشاكل من رجل الدين ولكن من رجل السياسة، ليس معنى ذلك ان لايصلى الرئيس ولكن ليصلى لله وليس للمظاهر فليصلى كما يريد ولكننا نريد ان نراه وهو يحل مشاكلنا ويقود بلدنا فاللهم وفق الرئيس مرسى أن يبتعد عن مظهر رجل الدين وان يبدأ فى تحمل مسؤليات رجل الدولة، وكذلك لاحظنا ان الرئيس مرسى من الرجال الذين يحبون الإعلام ونجومية الإعلام وتلك معضلة أخرى فليس مطلوبا من الرئيس وهو ماذال فى الاشهر الأولى لرئاسته ان يكون نجما على الفضائيات بل المطلوب منه ان يختلى بمستشاريه وان يبدأ فى دراسة احوال البلد وكيفية الخروج من المأزق الذى تعيشه مصر، ونحن نقول للرئيس مرسى إن الشعب إختارك لتكون رئيسًا لتنقذ مصر وسوف يقف معك الشعب طالما وقفت معه ولكن الشعب لن يقف معك ولن يؤيدك إذا أصررت ان تكون شيخا بين الرؤساء وخطيبا فى المساجد و خصوصًا إذا أصبحت نجما فى ا لفضائيات ونسيت واجبك فى حل المشكلات.....

إن الرئيس مرسى لديه فرصة تاريخية فى ان يكون رئيسًا لمصر فى ظرف من أ صعب الظروف التى تمر بها مصر ولديه التأييد الشعبى الكبير، ولكنه قد يخسر كل شيىء إذا أضاع الفرصة بسبب شهوة الخطابة فى المساجد وبسبب حب النجومية وبسبب خضوعه لجماعة الاخوان ولمرشد الجماعة وإنشغاله عن اصل القضية وهى مصر وقيادة السفينة المصرية .....

" الفَرعَنة " صناعة مصرية مائة فى المائة!!!!!

كانت مصر على مرّ العصور تُجيد صناعة" الفرعون " إجادة تامة بل نستطيع أن نقول وبالفم المليان ونحن مطمئنين أن الفرعنة هى صناعة مصرية مائة فى المائة ، ولنؤكد هذه الحقيقة نغوص فى أعماق التاريخ القديم والحديث فنجد آلاف بل ملايين الادلة والإثباتات على مصرية الفرعنة .....

فنبدأ اولا بالكتب المقدسة التوارة والقرآن فنجدها تثبت وتؤكد على أن مصر هى التى صنعت الفرعون ومهدت لهذه الصناعة ، ويكفينا اشارة القرآن الكريم ألى الفرعون فى قوله تعالى فى سورة الزخرف آية ٥٤ اشارة الى فرعون موسى (إستخف قومه فأطاعوه) ، وهنا تأتى الاسباب الثلاثة للفرعنة وهى أولا (وجود الشخص المؤهل للفرعنة)

و ثانيا (أن يجيد هذا الشخص سياسة الاستخفاف بالشعب) وثالثا (ان يكون الشعب مهيئا للاستخفاف به أى أن يرضى بالاستخفاف إما خوفا او طمعا أو جهلا أو ادمانا) ، وهذه هى حالة الشعب المصرى منذ آلاف السنين وهى انه مدمن على الفرعنة ومدمن على أن يستخف به قادته ، وهى حالة فريدة فى كل شعوب العالم ليس لها مثيل . والانكى من ذلك أن الفرعنة وهى صناعة الفرعون وعبادته والانصياع لأوامره تكاد تكون عبادة مقدسة عند المصريين ، والاغرب أن أى قائد للمصريين لا يكون فرعونا تكون نهايته الفتك به عقابا له لأنه ليس فرعون !! ففى التاريخ القديم نجد "إخناتون " وهو الحكيم الذى نادى بعبادة اله واحد قد هاج ضده المصريين وخلعوه وعادوا الى عبادتهم القديمة ، ثم بعد ذلك وفى العصر الحديث تجد أن محمد كريم مؤسس انتفاضة المصريين وهو الرجل الطيب لم يرضى عنه المصررين لوداعته وطيبة قلبه فاعطى الزعامة تحت ضغط المصريين لمحمد على المؤهل للفرعنة فما كان من محمد على وبالفرعنة ان انشأ مصر الحديثة وكأن مصر لا تتقدم إلا بالفرعنة ، وكذلك نجد السادات والذى أعطى الشعب حريته وتعدد منابره وذلك بعد فترة حكم الفرعون " عبد الناصر" الذى عبده المصريين رغم تنكيله بمعارضيه إلا أن المصريين قتلوا السادات وطلبوا العودة الى عبادة الفرعون.

إن الفرعنة وهى صناعة الزعيم الفرعون الذى يملك كل شيىء ، كانت فى مصر منذ آلاف السنين وهى عادة ما تبدأ بوصول الزعيم الجديد الى الحكم إما بالوراثة أو بالانقلاب أو برضا الشعب وهى قليلة الحدوث ، وبوصول هذا الزعيم الى الحكم تبدأ صناعة الفرعنة أى تحويله من زعيم عادى بسيط من الشعب الى فرعون واله يُعبَد من دون

الله يأمر فيطاع، ويشارك فى هذه الصناعة - صناعة الفرعون- طبيعة الشعب المصرى الذى يرى فى الزعيم أنه الإله فتجب له الطاعة ويسلم الشعب للزعيم كل مقادير الحياة ولا يحاسبه وهو كسل شعبى فى المصريين ' فنحن لا نكلف انفسنا محاسبة الزعيم ومراجعته بل نكتفى بالمطالب والانتظار، وبعد ذلك يجد الزعيم أن الامر سهل وان ما كان يتصوره صعبا يجده سهلا فيبدأ فى التغيير كى يستتب له الحكم وطبعا هناك فئة المنتفعين من المحيطين بالزعيم وهم فئة كبيرة ومتعددة وتختلف بنوعية الزعيم وتلون له كل شيىء حتى يطيعها الزعيم وتكون الغلبة لهذه الفئة وهى التى تحكم من وراء الزعيم، وكل فرعون كانت له بطانة تحكم من ورائه وترتكب أفظع الجرائم باسمه، وينتهى الحال الى إستتباب الامر للزعيم الجديد واعلانه فرعونا والها وربا ومالكا وسبحان مالك الملك الذى لا إله إلا هو.

المتأخونين الجدد !!

نعود الى بطانة الفرعون، وهى الفئة التى تجيد التلون والتغير جسب الزمان والمكان فهم كانوا فى العصور المصرية القديمة غالبا من الكهنة ورجال الدين وقد استمر هذا الحال حتى نهاية الدولة المصرية القديمة وبداية الدولة المصرية الحديثة وهنا بدات هذه الفئة تتلون وتكون من رجال العسكر وأصحاب القوة فى الدولة واستمرت الحياة ورأينا فى العصر الحديث وخصوصا فى مرحلة حكم الرئيس مبارك تحول هذه الفئة الى فئة رجال الاعمال وكيف تحكمت هذه الفئة فى مصر واوصلتها الى ما نحن فيه، وبعد ثورة يناير ووصول الرئيس محمد مرسى الى الحكم تغيرت هذه الفئة واصبحت من رجال الاخوان المسلمين (حزب الحرية والعدالة) الذين أيدوا الرئيس مرسى فتلونت كل ربوع مصر بما يُسمى بالاخونة وأصبح الكل يسبح بحمد الاخونة والاخوان كى ينال الرضا من الفرعون الجديد، ونتج عن ذلك ظاهرة جديدة تُسمى " المتأخونين " الذين سارعو وتلونوا بلون الاخوان كى لا تفوتهم الكعكة الجديدة، وهؤلاء المتأخونين هم اشر من الشر لأنهم يتظاهرون بمحبة الرئيس ويتظاهرون بتاييد الرئيس وبالهجوم على معارضيه ويزيفون للرئيس كل شيىء كى لا يرى ولا يسمع إلا كلامهم ونصيحتهم وبذلك يعزلون الرئيس عن الشعب وهى أخطر مراحل الفرعنة ...

إن الشعب المصرى وبعد الخامس والعشرين من يناير يجب أن يتخلص من الفرعنة وصناعة الفرعون، وإلا فلا نلومن إلا أنفسنا !!!!!!!!!!!!!